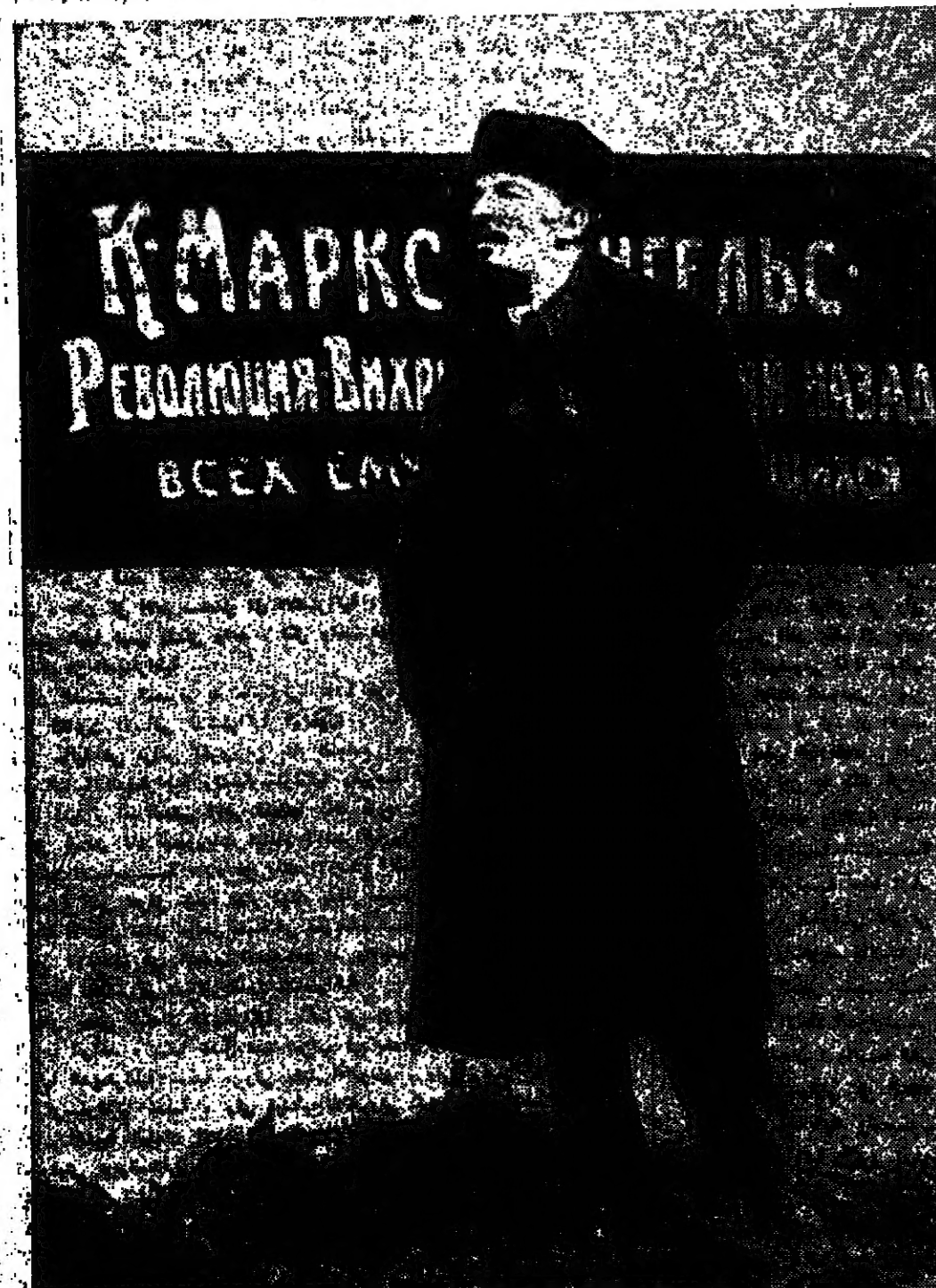
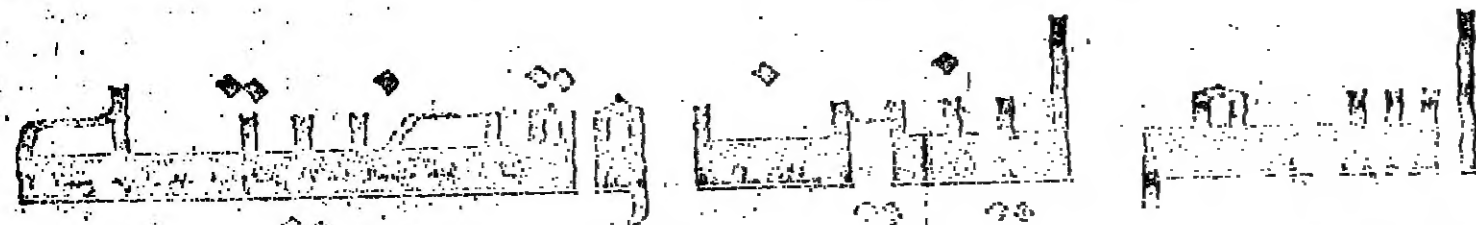


العدد ١٦
(٦٢٧)
الاحد ١٩
نيسان
(أبريل)
١٩٨١

انبياء ہوسکو

صحيفة السبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية ووكالة الأنباء «نوفوستي».

[illegible]

اتصال مباشر بين موسكو والجزائر

تحت إشراف وزير الخارجية الجزائري، السيد أحمد بن بلة، تم إنشاء اتصال مباشر بين الجزائر وموسكو، وذلك من خلال إنشاء مكتب اتصال في موسكو، وذلك في إطار العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والاتحاد السوفياتي.

هذا المكتب الجديد، الذي تم إنشاؤه في موسكو، سيعمل على تعزيز العلاقات بين الجزائر وموسكو، وذلك من خلال تبادل المعلومات، وتقديم الاستشارات، وتنظيم اللقاءات بين المسؤولين من الجانبين.

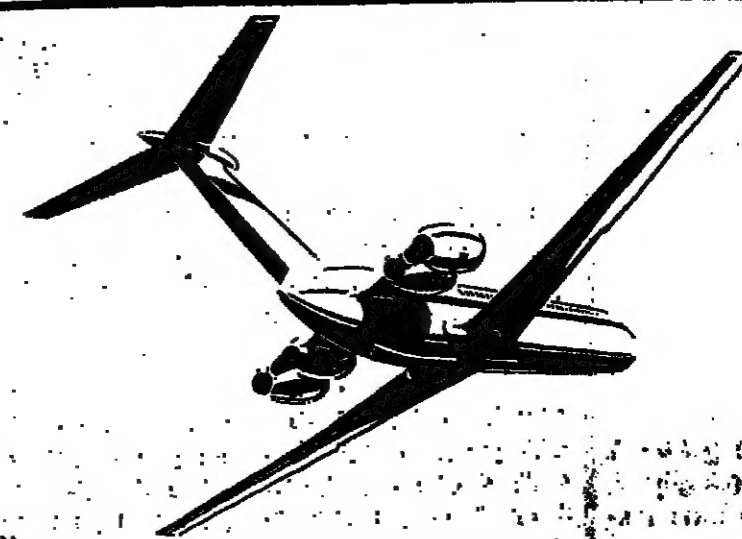
وذكر السيد أحمد بن بلة، في بيان صحفي، أن إنشاء هذا المكتب، هو دليل على أهمية العلاقات بين الجزائر وموسكو، وذلك في إطار السياسة الخارجية للجزائر، التي تهدف إلى تعزيز العلاقات مع جميع القوى العظمى في العالم.

وكانت الجزائر قد أعلنت، في وقت سابق، أنها ستعزز علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي، وذلك من خلال إنشاء مكتب اتصال في موسكو، وذلك في إطار العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والاتحاد السوفياتي.

بأسمه أكبر أحداث عصرنا مثل
انصار ثورة الكوثر الأمريكية
المعنى في روسيا ، والقارة
الاجتماعية الجديدة ، وقلم ، ولسو
الكرت الشيوعية العالمية التي دخلت
الكرت الشيوعية العالمية التي دخلت
والمتكافئة شعب المستعمرات
والبلدان التابعة ودولها مجال
البداع التاريخي المستقل .
لا يوجد في تركيها لأدلة لم يرحل
فيها الناس ليعلن أن عبقروا بأسمه
في الأقاليم ، إنهم أحياء ، إنهم
للناس الذين في ميادين مستقبل
العمل للفرصة ، والانسار ، الميثاق
التعليم على يد القادري الوحي
التي على ما ٣٥

(1) (2) (3) (4) (5) (6) (7) (8) (9) (10) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (18) (19) (20) (21) (22) (23) (24) (25) (26) (27) (28) (29) (30) (31) (32) (33) (34) (35) (36) (37) (38) (39) (40) (41) (42) (43) (44) (45) (46) (47) (48) (49) (50) (51) (52) (53) (54) (55) (56) (57) (58) (59) (60) (61) (62) (63) (64) (65) (66) (67) (68) (69) (70) (71) (72) (73) (74) (75) (76) (77) (78) (79) (80) (81) (82) (83) (84) (85) (86) (87) (88) (89) (90) (91) (92) (93) (94) (95) (96) (97) (98) (99) (100)

تجعة حارة للشعوي الغربية المناظرة سنة العداون
الاسرائيل وقرى الازدة الامريالية .
لتعزل الصداقة السوفيتية العربية .
من لبات الجنة: العزوبة للعزى الضوي
السوفيتي بمناسبة ١ ايار (مايو)

[illegible][illegible]

خطا جويا دوليا جديد
فريتاون-موسكو

منذ السادس من نيسان (أبريل)



سيتكون جمهورية سيراليون البنية
 (٨٦) التي تعلق طائرات اير فلوون
 السوفيتية اليه بانتظام.
 وخلة في الاول يوم اثنين من كل شهر
 ستعلق على هذا الخط البالغ طوله ٨٨٠ كم طائرة ١٥٠-١٦٠
 السوفيتية الجديدة وتقطع هذه المسافة خلال ١٦ ساعات
 و٢٥ دقيقة.

عاشوا في بلادهم من نعمات الله وولوا وولدوا وسكنوا المدينة
العريقة والفتى ايل بشوارها وسماها البنية والزرع
الثرى والعمارة الرائعة وسماها وسماها المعروفة
عليها
للمصنفين مزيد من المعلومات راجعوا وكالات
ومجلات ايرلاند اثنا كانت

موسکو بانتظار کم

ΑΦΟΦΑΦΑΦΑ

انجاء موسیٰ کو

الطوائف، موسكو
٢/٦ شارع موركي
تليفون: ٢٢٩ ٥٨٧٣
تلغرافيا:
Moscow-Moscow News
البريد: ٥٠٠٩

رئيس مجلس الوزراء
 نيكولاى خروشچوف
 رئيس مجلس الوزراء
 عادل قريبالوف

АЭРОФЛОТ

وقالت: تحمل الصحف
جميع أنحاء العالم
تحت ١١٨١/٤/٧
كل أي مواد من جريدتنا
بإشارة الخبر المصدر

آراء.. اسئلة.. اجوبة

رسالة من قارئة

لن دعم سياسة الاتحاد السوفيتي الهادفة الى توطيد العلاقات...

خليل سعيد (سورية)

اجرة الشق لم تغفر منذ عام ١٩٧٨

يسال القاري اربيلو الفلوري (كولومبيا) : كيف تغيرت اجرة الشق واسعار...

الفرق مع القاري

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...



ايها القراء الاجانب اساهموا في مسابقة

لعام ١٩٨١ الجائزة الاولى رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام

ستمع اربع جوائز اول

سيتمتع الفائزون في المسابقة على موسكو وباتماهم كذلك التعرف على احدى عواصم الجمهوريات المتحدة...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

تدعى في الجسد (٥٠) من عرقهم رسالة القاري الاسياني...

حول زيارة ليونيد بريجنيف المقبلة لآلمانيا الاتحادية

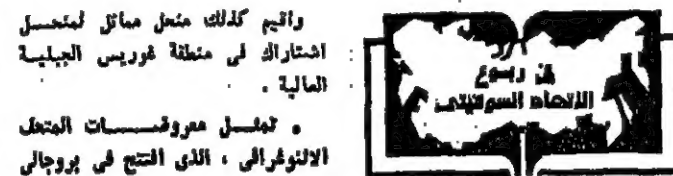
يبلغ على اطلاق سيقم ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي...

مدار التقدم

عقد في دار التفتيات بموسكو في ١٠ نيسان (ابريل) جلسة استثنائية لتدوين الاوصاف الاجتماعية...



ليونيد بريجنيف أثناء الاقتراع



والتج كذلك مثل مقال لتدوين الاشتراك في منطقة فوريس الجبلية...

اسم لينين وقضيته

روسيا الخاصة ان مثل هذه الزعماء تقوم في عهد الاتحاد السوفيتي...

لنرفع صوتنا دفاعا عن السلام

اعلم ورسالة المؤسس المسيحي السلي في رسالة التمسك الى ليونيد بريجنيف...

اعتبار

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

انتخابات في موسكو

انتخب امالي موسكو في ١٢ نيسان (ابريل) نوابا للبرلمان للاتحاد السوفيتي...

الحق في الحياة امر مستحيل دون الانفراج

ان ضمان الحق الاساسي للانسان وحره في الحياة يفرض التوسع في هذه التكتلات...

اعتبار

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

الاعتراف

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

دور في خلال الدور اسم الجوارف يسلم من دوريس...

في ذكرى رسول رضا



سعى الشاعر الأذربيجاني رسول رضا حياته ذات مرة كتاباً مدحياً. لقد رحل عنا الشاعر ولكن «الكتاب المدح» الذي دوله قد ظل.

ولد رسول رضا (رشاييف رسول إبراهيم اوفلي) في مدينة غوجكشاي الأذربيجانية عام ١٩١٠. وقد انشأ الأدب رسالته منذ الصغر. وبرز في قصائده الأولى كشاعر للشكليات الاشتراكية الجديدة. وكانت خاصية إبداع رسول رضا الأساسية تكمن في أنه غدا بتأثير فضل شاعر الأدب العالمي والقلم الروسي الثوري وثروت مايكولسكي الشعري واستنداد التقاليد القومية الفنية شاعراً محدثاً أرى الشعر الأذربيجاني يصنع لغة وشعراً جديدة.

إن مضمون شعر رسول رضا الرئيس هو مشاكل عصرنا الملحة وعالم الإنسان الداخلي. وقد كرس لهذا نتاجاته الشعر والبرص «وحدث بين برجين» و«نحن الزمان المتعلم» و«كليل والمجنون».

لقد وصف الشاعر كثيراً من طلائع الترجمة لحنس نماذج الأدب الروسي الكلاسيكي والعالم إلى اللغة الأذربيجانية ليعلمه لغت في مثال إبداع وطنه نتاجات يوشكين وليرمونتوف وليكراسوف وشينشيفسكي ومايكولسكي ومايكو ويبيشي.

كان رسول رضا يصبح بين النشاط الإبداعي والعمل الاجتماعي الكبير. وشغل مناصب حكومية. وقد كان لائياً في السوفيت الأعلى للجمهورية خلال سبع دورات ووزيراً للسياحة في جمهورية أذربيجان. كما كان رئيساً للجنة لغات بلدان آسيا وأفريقيا في أذربيجان. وعرضاً في هيئة رئاسة اللجنة السوفيتية لغات بلدان آسيا وأفريقيا.

من يعني بالأطفال حين يعمل الأبناء؟

أصبح من النادر اليوم في بلادنا أن تقتصر المرأة على لعب دور ربة بيت. تتركس كل حياتها لخدمتها وتربية الأطفال. ولذلك من المعتاد أن يمشي الأجداد والجدات أو المدرسة باللائحة بعد انتهاء الدروس لسي المدرسة وقبل عودة آبائهم من العمل. ويزداد بسرعة عدد المدارس والفرق ذات اليوم الدراسي الطويل. ويبلغ عدد التلامذة الذين كانوا تحت إشرافها حتى نهاية عام ١٩٨٠ لك تلامذة المدارس في كل أنحاء البلاد. إن فرق اليوم الدراسي الطويل مفرقة أمام الجميع ولا تملك الإياد إخلالاً ما عدا مدة روبات لمن ٣ إلى ٥ روبات في الشهر) يدرسونها. يستفيد قيمة التثقيف. وكثيراً ما تسعد تلك التلقات المصانع والزرايع الحكومية والتعاونيات التي تساعد المدارس.

أورينغوي، هذا

المكان المهلك

هكذا يسمى مكان ممكن السيل الذي اكتشف منذ خمس عشرة سنة في شمال غرب سيبيريا. واختصاصاته هي أقل بقليل من «النفط». إصماف الاختصاصات التي لقب عليها إلى الآن في الولايات المتحدة. وأورينغوي في نظير له في العالم. وقرنك به إلى درجة كبيرة أثناء الطاقة السوفيتية وإمكانات تصدير النفط الطبيعي إلى بلدان مجلس التعاون الاقتصادي وإلى أوروبا الغربية.

تسمى أورينغوي باللغة النانين السكان الأصليين لهذه الأماكن «المكان المهلك». والظروف الطبيعية تبرز هذه التسمية الكئيبة. ولاسد قريب كان من النادر جداً أن يخرج لعمان الأيائل إلى هنا. وحمل تطلب أصداء التندرا العفنة التي تنفصاف لها دودة المرازة إلى ٥٠ تحت الصفر.

تسمى أورينغوي باللغة النانين السكان الأصليين لهذه الأماكن «المكان المهلك». والظروف الطبيعية تبرز هذه التسمية الكئيبة. ولاسد قريب كان من النادر جداً أن يخرج لعمان الأيائل إلى هنا. وحمل تطلب أصداء التندرا العفنة التي تنفصاف لها دودة المرازة إلى ٥٠ تحت الصفر.

البحارة الأولى - رحلة مجاهية

إلى أوزبكستان

مسابقة إذاعة طشقند - ٨١

أيها الصديق العزيز. إن إذاعة طشقند بالتعاون مع مؤسسة «انترويس» و«أيروفلوت» وجمعية الصداقة الأوزبكية مع البلدان الأجنبية تدعوك للمشاركة في مسابقة إذاعة «طشقند-٨١» تحت شعار «من أجل حياة أفضل للأوسان». وعليك أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- ١- كيف تصود القرية الأوزبكية المعاصرة؟
- ٢- ماذا تعرف عن بناء البيوت وأجرة الشق في الاتحاد السوفيتي؟
- ٣- هل يملك الملاج في الاتحاد السوفيتي مصروفات كثيرة؟
- ٤- ماذا تعرف عن ضمان التناقل في الاتحاد السوفيتي؟
- ٥- ما هو الحد الأدنى للأجور في الاتحاد السوفيتي المقرر في القطر السيا (١٩٨١) وما هو المعدل الشهري لأجرة المواطن السوفيتي؟
- ٦- كيف يستفيد الطيران في الاقتصاد الوطني عندنا؟ ماذا تعرف عن الإيجارات المدنية السوفيتية؟
- ٧- ماذا تعرف عن المراكز السياحية في أوزبكستان؟ وما هو الفن السيام الذي تفضله أنت؟ اكتب عن خواص هذا الفن.
- ٨- شهرسياب-مركز سياحي جديد في أوزبكستان. بم تتميز هذه المدينة؟
- ٩- ماذا تعني «انترويس»؟ ماذا تعرف عن تاريخها ونشاطها؟
- ١٠- حدثنا عن نشاط الجمعية الأوزبكية للصداقة والتلاقات التالية مع البلاد الأجنبية.

١١- حجم الأجرة غير محدود. وستمسك الإفضلية للأجوبة المصلحة والمزودة وإضافة من حياة الشعب الأوزبكي والبلاد السوفيتية والريفة بشكل جميل.

خمس جوائز أولى - رحلة مجانية إلى أوزبكستان مع زيارة مدن سميرند، بخاري، شهرسياب.

١٢ جائزة ثانية: هدايا قيمة

١٨ جائزة ثالثة: هدايا تذكارية

٦٠ جائزة تشجيعية: سوقيين

آخر موعد لقبول الإجابة ١٥ تموز (يوليو). أما النتائج فستعلن في بداية شهر آب (أغسطس) ١٩٨١.

تتمنى لك أيها الصديق العزيز الفوز في مسابقتنا «طشقند-٨١». أرسل رسائلك على العنوان التالي:

الاتحاد السوفيتي، جمهورية أوزبكستان السوفيتية، طشقند شارع خوارزم ٤٩، دار الإذاعة الأوزبكية.

أن الاستماع المنتظم لبرامجنا الخاصة بهذه المسابقة يساعد على إعداد الأجوبة الصحيحة والشيقة والفوز في المسابقة.

سنتب البرامج الخاصة بالمسابقة على الموجات ٢١، ٤١، ٥٠، ٥١ متر.

باللغة العربية: برنامج واحد ١٦٣٠-١٧٠٠ حسب توقيت غرينيتش

باللغة الأوزبكية: البرنامج الأول ١٧٣٠-١٨٠٠ البرنامج الثاني ١٨٠٠-١٨٣٠ البرنامج الثالث ١٨٣٠-١٩٠٠ حسب توقيت طشقند

باللغة الفارسية: البرنامج الأول ١٧٣٠-١٨٠٠ البرنامج الثاني ١٨٠٠-١٨٣٠ حسب توقيت كابول وطهران الرئيس

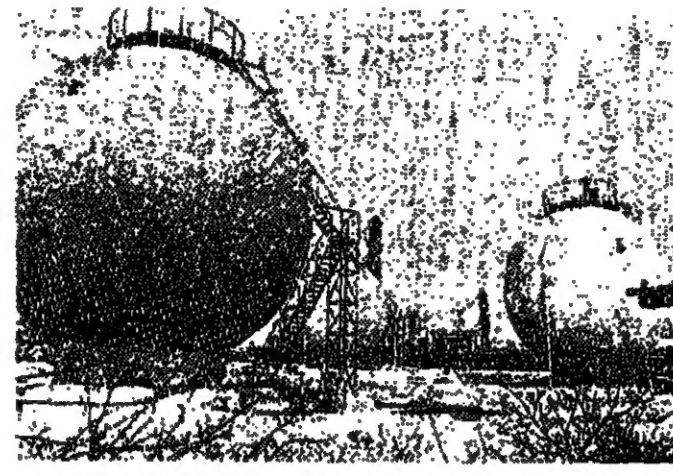
أيها المستمعون الكرام. إن دار إذاعة طشقند تلتفت بالاهتمام إلى مشاركة لكم إذا أجبت عن أسئلتنا التالية. وهذا ليس ضمن المسابقة.

منذ متى تستمع إلى إذاعتنا؟

ما هو رأيك ببرامجنا؟

إن ملاحظتكم ستساعدنا في إعداد البرامج.

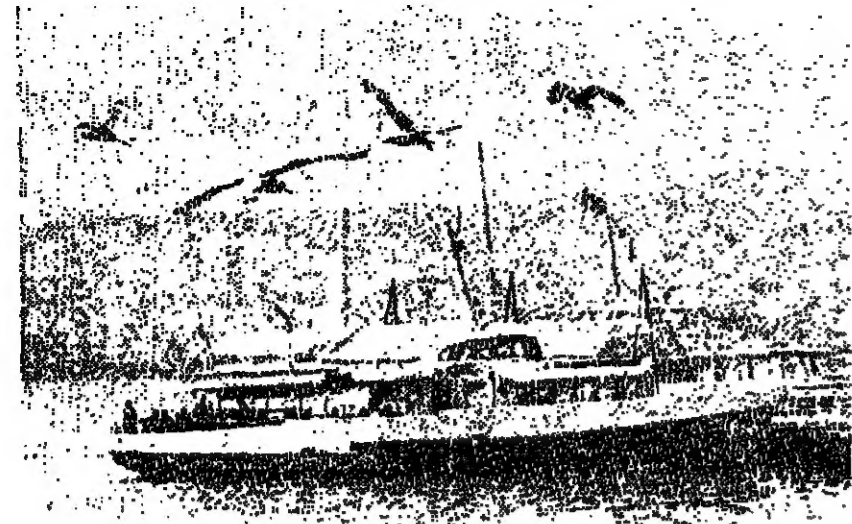
باكو - عاصمة أذربيجان



مصنع تكرير النفط الذي يعمل اسم فلاديمير إيليش في باكو



السباح القديم والجديد في باكو



على متن هذه الزوارق يمكن القيام بترعة وشاهدة باكو من البحر.

إن أصل كلمة «باكو» اسم العاصمة الأذربيجانية الحالي هو «بادكو» بالفارسية أي «مدينة الرياح» إذ تهب عليها الرياح الشمالية والجنوبية باستمرار. ولقد ورد ذكر المدينة في تاريخ القرنين الثامن والتاسع. ولا تزال الأسوار القديمة تحيط بها. منها حتى الآن بيد أن المدينة القديمة لا تحتل اليوم إلا جزءاً صغيراً جداً من باكو التي يسكنها مليون ونصف المليون نسمة تقريباً. في مطلع القرن الماضي ه الألف نسمة. أصبحت باكو في عصرنا واحداً من المراكز الصناعية والثقافية السوفيتية. فقد تطورت فيها عازلة على صناعة البترول التقليدية، وصناعة الماكينات والهندسة الكهربائية والأجهزة القياسية وبني مصنع عملاق لأجهزة التبريد ونشأت في مرش بحر قزوين المدينة الوحيدة في العالم البنية على الأعمدة وهي «مخبر البترول» حيث يستخرج

عمال باكو هذا المورد السائل من عين يبلغ ٨٠ متراً تحت قاع البحر. لم تكن في باكو قبل الثورة أية مؤسسة دراسية عليا. وكان فيها ١٢ مؤسسة أذربيجانية وثمان مئتين طبيباً فقط. أما الآن فيمل في باكو ١٢ معهداً علياً وعشرات المعاهد الدراسية المتوسطة المتخصصة ومئات المدارس وأكاديمية العلوم الأذربيجانية التي تضم عشرات المؤسسات للأبحاث العلمية.

ولدت المدينة قبل ألسنة تقريبا وبطاشك أماليا اليوم على آثار تاريخها بناية. وتبرز المدينة القديمة بشوارعها الضيقة وقصر شروان شاه ورجب السار، الأسطوري. ويشتق بين البنايات القديمة مبنى جامع «كازا بير» الذي يؤمه المؤمنون دائما.

لقد ازداد عدد سكان باكو في عهد الحكم السوفيتي الذي بدأ قبل ٦٠ عاماً بقدر مليون نسمة. ولقد شيدت لهم أحياء جديدة. والتفت على المدينة في الأعوام الأخيرة المشرق وعدة فنادق وصالة للصالات وعروض الأعلام. تسع لآلاف وعشمة مترج. وسيرك وعدد كبير من دور السينما والمساريفات. ولقدورد الثقافة.

إن باكو مدينة ذات ثقافة رائدة ويسرع الناس كل مساء إلى ساحر العامة الثانية ودور السينما وتعرض في مسرح الأوبرا والباليه أوبرا «كيسود أولي» للسلم الأذربيجاني الكبير مزي حابجكوف و«كارمن» لبيزيه والباليهان الراسان «الحناوت السب» و«الف ليلة وليلة» وينظم في المدينة عدد كبير من الممارش الفنية وتقام حلات للطلين التسميين والفنانين الأجانب.



خط التجميع في مصنع أجهزة التبريد في باكو الذي يعد من المؤسسات العلمية في الجمهورية



فرقة الغناء والغناء «أول» من لاجيكيان التي تلاحق خلالها أحياء كبيرة

هكذا من الفصل

كلمة لـ"البناء" موسكو

سوتغبي في سلفادور

قتل في قرية سوتغبي الليتوانية الصغيرة ٥٠٠ شخص من الشيوع والاضطال .
وقد قتل في غارة قرب بلدتي ياروكلا وسالنا-إيلينا ١٥٠٠ لاج ، كان الجلازون قد ساءلهم اليها عنيا لم يفلحوا بالنتائج .
لا فرق بين المادتين إلا في عدد الضحايا ، رغم أن واشنطن تصر على الزعم بأن سلفادور ليست ديمقراطية ، ولكنها لا تقبل في الوقت نفسه أن جنود الطائفة العسكرية الحاكمة في البلاد يقتلون أوامر أصحاب الممتلكات الضعفاء الذين يهربون في قسطنطينية . وتطلق النار عشية من الشاطئ اليونانيكية - ١٥٠٠ التي كانت تستعمل في ليتنام ، ولقد قتل فيها ١٥٠٠ من الطائرات المودعة "هيوبي" الأمريكية التي يقومها الطيارون الأمريكيون .
اليوم أوقعا أخرى . لقد قدم كارتر إلى الطائفة العسكرية في سلفادور خلال عام واحد مائة عسكرية قدرها ١٠٠ بالين دولر ، واضطرابا وديان خلال شهرين . وصف مونسو قدرها ٢٥ مليون دولار وطبق البيت الأبيض ال كولومس أن يخصص في السنة المالية القادمة ٢٢٥ مليون دولار لتتبع المونة الاقتصادية والعسكرية مما لذلك البلد .
كان كارتر بعد إعلان مبدأ الدفاع عن حقوق الإنسان يقوم الديكتاتوريين قليلا مع أنه لم يتحرك أي واحد منهم في الحالة الحرة . أما الرئيس الأمريكي الجاهل فهو منكم بكلمة "الارهاب الدول" ويعد عابثة به الصداقة إلى أمثال بيتوكتيت . كان كارتر يتظاهر بأنه يجري الجوار مع كوبا دون دفع اهتمام الاقتصادي منها . أما الآن فيهدون بالثأر بأجرات عسكرية ضدها كان كارتر يقدم قروضا إلى ليكافرا بيد ويزود باليد الأخرى لول جود سومولا بالسلطة . ويريدون الآن أن يطالبوا ليكافرا بأداة تلك الأموال قبل الموعود . أما جنود الحرس الوطني السابقون فيسعون أمامهم الجبال لاقتحام البلاد التي طردوا منها .
لقد كانت مدينة سوتغبي صدمة لأمريكا والعالم كله . وهذا قد جاء غير الدفعة الجديدة في القلعة . ألا يكفى الجور إلى الضحايا التي لا تعالج بل تقتل ؟

بصدد مسألة الاوكسجين في التبت

« يجب أن تكون جادين طبيين . فلدينا مصالح مشتركة ... ونحن نؤمل ذلك سكان العالم . كل تصورات مدى هذه القوة ؟
لقد قال هذه الكلمات دوج سيبيل بين الهند ضيفة مع شفيق زعيم حزب جالبا المايفور في الهند . كما أضافت وكالة برني تراست أوف انباء لها من قيمة هذا التصريح ؟ وما هو خلفه ؟ فنقول بين فقرات دين والواقع المعروفة .
لقد استولت الصين اثنتا عشر ألفا الهندية ضد الهند في عام ١٩٦٧ . في ١٠٠ ألف كيلومتر مربع أخرى .
والآن دين سيبيل بين لثمة في الهند والهندات : « إن القضايا الحدود الصينية الهندية يمكن تسويتها بسلامة مثاقشات متكررة .
ويعتقد أن الهند قد تكونت في وقت قريب مع دول الهند الشمالية الغربية .
يعتقد أيضا . وقد أشرت مجلة فيكتوريا الهندية لقطعة أخرى من الأراضي الهندية . وطبعان القائد الصيني ضيف «الهند» قائلا : « إن الهند يجب ألا تقبل حق الحرب من جانب الصين . فمن الناحية العسكرية لن نسير جود التبت كتيبة لمن الاوكسجين .
لقد حثت ميلتون ميني تقريبا موزعة في التبت وموجودة ضد الهند . وتشي الآن قاعدة صانوية جديدة . يجب . كما قالت «الديان اكسبريس» ، إضافة دولي و ٢٠ مدينة كبيرة جديدة أخرى . ويهد من الهند من جهة الشمال الغربي طريق قري روم التي شبه الصينيون «بالبحر» طول ٨٠٠ كيلومتر . والهدف إلى باكستان والخليج الهندي . ولم يكن بينك وإسلام آباد اتفاق سرى بشأن بناء قنصلية خربية إقليمية قرب كراتشي . وحسب مصدر القادة الصينيين يجب أن يشك الاكسفاليون من لوجي لكاف وجزو في شمال شرقي الهند دولة مستقلة كدولة مثاق الهند التي كان عليها كذا .
لا تفرح بين في لوجية . الاهتمام إلى ضحايا كثيرة في شبه القارة كما سبى دين سيبيل بين الهند دون توجع عن التفت ؟

ضحايا الارهاب

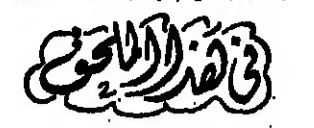
بقلم : ادوارد رابنتسلي

صفت بيروت وجنوب لبنان موجة جديدة من القتال والتدمير . وما أن غادر مع الشرق الأوسط حتى ماجم الكوندوس الإسرائيليون الفلسطينيين في جنوب لبنان . وكان كل أيمن ساموت في تلبية دعوة وزير الخارجية الأمريكي لكلمة «الارهاب الدول» كما تسمى واشنطن حركات التمرد الوطني . لقد اشتبهت بصمد المصليات عام ١٩٧٨ حين قام حكام إسرائيل باستنارة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية باستخدام قواتهم المدرعة التي أرسلت إلى قبر الليطاني . غير أنهم اضطروا لذلك إلى الانسحاب من جزء من الأراضي اللبنانية تحت ضغط الرأي العام العالمي وسلبوا جزا آخر لصيهم بصمد حاد . وأرسلت إلى جنوب لبنان مئة أمة الأمم المتحدة لحفظ من السلام فيه .
ألا إن الهدوء لم يمد إلى هذا البلد حتى بعد مجيء القوات الزرقاء . بل طارة من ذلك أعلن صمد حاد ما ينسب «بالدولة الحرة» التي تولت إلى رأس جسر ملاب إسرائيل . ولقد المناقش الجارية مرحة لتصف بدنية الامواليين اللبنانيين وغارات السلاح الجوي الإسرائيلي .
إن الحالات التي تشبهها فرق الكوندوس الإسرائيليون على لبنان بنية تنظيم عمليات التخريب والقتال السكان السالبيين والمصليين .

قاتل للبيع

بقلم : جيمس اولدريج
كاتب الكتلزي

الزور ؟ ولكنه لا يتزكنا بسبب دمره للشيوعية .
في البدء الأخيرة أصبح مؤلفا للفتنة الحرفيون روادا «الدين» للكتاب الأمريكي في اسلام رايان . وكان الذي توضع له بصراحة شغل العلماء . ورة كبيرة للبرقوة لغوش المصليات التتالية في الولايات المتحدة .
تد البساء من مجموعات جديدة مازالت في القتل ، ولكنها تستعد للاستمرار في عمليات في اراضى الفلسطينيين . وقد ظهر مؤخرا في بشار حشيش يسمى نفسه «الشيخ سيميد» . إنه «القاتل الكتلزي سابق» غادر فلسطين . إحدى غيرة الوعداء العربية الكتلزينة في اورلندا الشمالية في البدء الأخيرة . وهي فوج الفالية الدنمبي الذي .
لقد زار سميت افغانستان عدة مرات . وهو يتنقل متكررا بخصفية صغرى وبمخاطبة الجحش .
ولم يلبث ان يبعث إليه امره لود سالتين . لقد أطلق على اسم الفاعلات التي لا لا القارة . لاها بيج مع سيميد الشيخ سيميد .
الطال الفاعلات الجبهة والمتمردات لوجيم الرافعين في استخدامهم في الغامسات . وهذا سيميد الذي اسما جويكا كيم صيدا يان جاك غرايل صغرى لاجوز . انها غمضت لجبهة الول في المناطق الساكنة من كوكبا . وهذا بالنسبة اليها زيادة من لوج غامس . وقد ذكرت في اعاد انجازا كيم صيدا . وتنبذ



حول المؤتمر الدولي للثامن السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي

مقالة بقلم بوبس بونوماروف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

خطاب الرفيق ليونيد بريجنيف

في مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ال ١٦

ما يوضحه ايضا تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، ومجمل مناقشة مبدأ التقرير في المؤتمر .
وانت ايها الرفاق تملون - بلا ريب - ان هذه المعالجة المفعلة بالمسؤولية والالتزام الجزيي قد تجلت ايضا في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الذي اجتمعت اصابه قبل فترة وجيزة . والامر لا يمكن ، بل ولا ينبغي له ان يكون على غير هذا النحو بالفعل . لقد علمنا فلاديمير لينين ان نقيم اصابا بحساسة وان لنقدنا كما ينبغي . وبالمعنى ان الشيوعيين اوليا . لهذه الوصية قلني يشق عليهم حل اية مهمة كانت .
ربيع الرضا والارياح انكم ايها الرفاق ان قرات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي قد لقيت صدق حيا في بلدنا . استقبلت باحسان عميق من جانب الشيوعيين والشعب السوفيتي كله . كان استوعب الهواجلون السوفيتي قضية الحزب وبصفا قضيتهم المصيرية جرحوا في التخلي السيل للخطب الواسعة للبناء الشيوعي التي حدثها المؤتمر .
ان بلدان المنظمة الاشتراكية قبل قضايا متزايدة ومعقدة ومتزايدة عمقا بالطن على طريق الحداثة تطوير مجتمع الاشتراكية الناضجة . ويتعين علينا انجاز ذلك في ظروف الحداثة المتنامية ، بل واجبات الانظمة المالية الصريحة من جانب اكن قوى الامين واليسرة عدوانية .
ولكن كل هذا المولد ، واكن من ذي قبل ، قبان مفتاح لاجنا جميعا بنصر فيما بل : « اولاً - ان اجمل بصورة افضل واكن فعالية وتنظيمية . مطروحين اقتصادنا وثقافتنا وديننا لاجنا الاشتراكية . ثانياً - التمتع المستقر بلا كلل للوحدة بين الشيوعيين الشيعة ، ولليتيان والاصل والبنزاد معاً جميعاً عينة في جميع المجالات وعلى وجود القوى والوسائل بصورة اكثر رهابة . اصالح كل بلد من بلدنا واصالح المنظمة كمن .
وفي هذا الصدد يجرى عمل كبير . ومن الجبين انجاز ما هو اقل من ذلك . اكن تملون ذلك ايها الرفاق من الميزة . ويجوز صفة خاصة تأكيد ان ثارنا الممثل والحق يتطور في انساب الاشتراكي راسخ - على اساس المساواة والاحترام المتبادل .
واضاف كل طرف لمصالح الطرف الاخر . وكل اسباب «تجارتنا الاشتراكية» - ولما لم يعبير لينين - لا تقصو لقد من اننا لا ينبغي ان ننشأ حقوق سيادية

ان انتصار الثورة الاشتراكية عام ١٩٤٨ ينطوي على اهمية تاريخية حقا . فالحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي كان يتزعمه حينئذ السورى العظيم كليمنت غوتاله قد استطاع ان يقدو الملايين من جاهين الكادحين في المدينة والريف . وكذلك الانتقال السلمي إلى طريق بناء الاشتراكية .
ان الانتصار على قوى الثورة المضادة في صام ١٩٦٨ ، والقدر على الخروج من أحداث تلك الفترة باستنتاجات سياسية مهمة ذات أهمية طويلة الامد ذلك ايضا بعد اسما كبيرا من جانب الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين في تطوير العملية الثورية العالمية ، ومائة كبيرة لهم وفشل تجاه كل البلدان الشيعة .
وباختصار . فان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد اجاز بشرق غير قليل من المصالح والحق . وهذا حالنا رايته الماركسية - اللينينية . ونحن رافقوا واصلاح السوفيتي نبحث من اصاق قلوبنا ؟ التحدث للحزب الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين .
اننا نرب من عميق احترامنا وتقديرنا للرفيق غوستاف هوساك القائد البارز للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، رئيس الجمهورية ، والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية والعالمية . واجد ايدي قدام الحزب الذي لب دورا هاما في كثير من مراحل نشاطه الحاسم .
واليرم . فان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقود بقة الشعب التشيكوسلوفاكي على طريق بناء المجتمع الاشتراكي الناضج . ان القضايا الجوهرية للتطوير الاقتصادي والاجتماعي للبلاد - بل لديكم باليسل الاشتراكية البقية . ان لديكم اساسا كاملا للتغلب بيسر على الازمة المالية للجهان الشيعة الذي اجرتوه في تشيكوسلوفاكي . اكن انما لاجلون صناعية في الترافيق القوي لغربكم . فسيكون في الوقت نفسه ودوا إلى رفع مستوى العلم والى التنظيم العام والبنية العامة والارياحية . وكل ما يعين البنية الرافعين الاخرى وهو الانواع الاكبر للاحتياجات الجادة والروحية المتنامية باستيراد ادي افراد المجتمع . والتطوير القابل للفرح .
ولكن كل ذلك كمن يارز الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الشيوعيين . ايضا الدليل على صواب ديدنكم .
وانت ايها الرفاق كمن جين انجازكم . لا تملون الصبات الناضجة . وتنتقدون بدة البادع الموجودة وتجدون بعالية من الفيل الشرقي والشيوعيين . وهذا

الرفيق العزيز هوساك ؟
الرفاق الاعزاء !
اسمحوا لي ان اقول لملندوب المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ولجميع شيوعيين تشيكوسلوفاكي وكادحيها مشاعر الصداقة والاوة التي يكنها لكم وفاقكم في النضال - الشيوعيون السوفيتي ، وشمينا كله .
والا شخصيا اقول ان كل زيارة اقوم بيسا تشيكوسلوفاكي هي بيمت مسعدة جمة لي . لقد اربعت روحيا ببلدكم الرائع . وكانت اول مرة اما ليها ارضكم منذ اربعين عاما تقريبا . وذلك مع وحدت جيشنا . ونينا إلى جنب مع محارب فيليني لودينغ ستوبرود . وهذا المؤتمر هو المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي اكسلف بحضور رئيسا لوف الحزب الشيوعي السوفيتي والا اكن بوجودي بمكم ايها الاجيداء الاعزاء في هذا اليوم المشهود .
والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي اكسلف السوفيتي ان تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي القاه الرفيق هوساك . ان التحليل الواضح والواقعي لحاملة الامور المعاصرة وطرح هام ضخمة ، وواقعية تماما في ميدان السياستين الداخلية والخارجية . وسلوك ليج دقيق لتطوير الديمقراطية الاشتراكية والقيادة الشعبية بالقرار . كل ذلك يوضح ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقف بصلابة في مواقع الماركسية - اللينينية . وتلك هي اكن الفهايات وسوعا لانطلاق بلدكم بقة نحو آفاق جديدة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي .
ايها الرفاق ! في هذا العام سوف تتفكرون ايضا بذكرى مرور ٦٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . ان مركزكم يتقدم نحو يؤيد بوجه قوة اجتماعية تضالفة ناضجة ، قوة وتمكنت فرة ضخمة وقوية في النضال النشيط وتباعدة المجتمع . وهذه الفرة هي غتالة البناء الاشتراكي الناضج في تشيكوسلوفاكي نفسها . وهي تتطور ايضا على امنية كبيرة بالنسبة للانزباب الاخرى وللحركة الشيوعية الدولية ككل .
وهذه الفرة متناحرة في النشاط السياسي الفاعل حول طلبة الطبقة العاملة في ظروف الجمهورية البورجوازية السابعة . والنضال السوي ضد الجهل والتمييز . ومحاربهم في سرح المارك . وتنظيم الانتفاضات الشعبية باسم حرية الوطن واستقلاله ومن اجل تجديده الاجتماعي .

هكذا من النضال

عناية بالإنسان

هكذا من الأسهل

خطهم على فكرة صالية تماما وهي ان التمدد لسياسة العداء للاتحاد السوفيتي هو الميسر المبني للموقف الطبقي والاممي . واضلرت خبط كثيرة معززة بالاشلة الملموسة الطابع الخشن لكانه يكن الرامية الى نصف الحركة الشيوعية والحركة التحررية الثورية بأسرها .

واظهر المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي مرة اخرى مدى بطلان التشددات حول «تقادم» الاممية البروليتارية ، وضرورة تغييرها باممية «جديدة» اخرى . ويشكل عمل المؤتمر كله وخبط مثل الاحزاب الشقية ووفود الاحزاب الديمقراطية الثورية والاحزاب والحركات التقدمية الاخرى دليلا ساطعا على حيوية الاممية البروليتارية وطاقاتها على الانتعاش والتطور وقدرتها على «استيعاب» واجتذاب قوى اجتماعية جديدة وتجديد تدمج بنشاط فسي عملية تحويل العالم ثوريا .

لقد رفع المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي اعلى فاعلي الكائن الدولية لعزينا ولجميع الحركة الشيوعية العالمية وتاريخها في العمليات الجارية في العالم ، واسهم في تعزيز علاقات الحركة الشيوعية بحركات عصرنا الثورية الاخرى . ان قوة المناضلين في سبيل السلام والتقدم هي في وحدة وتلاحم الشيوعيين وجميع تيارات الحركة الثورية .

اذا اجملنا النتائج

ان افكار المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي لا تنفصل في وعي ملايين الناس عن اسم الرفيق ليونيد بريجنيف . فتجربته العظيمة كرجل دولة وقائد حزبي ، وإخلاصه الذي لا يلين لقضية الاشتراكية والسلام واسهامه الغلال في نظرية وممارسة الشيوعية العلمية وفنه الرفيع في رسم الطرق والرسائل الصحيحة لحل مهمات البناء الشيوعي الحيوية والسياسية الدولية ، ومجمل اسلوب نشاطه المقيم بروح الحرف اللينيني من مهمات الحزب السياسي والايدولوجية ، وبالروح الجامعية والعملية والاهتمام الكبير بمتطلبات واداء الجماهير ، ان كل هذه السمات والزايا ، التي يتحل بها قائله من الطراز اللينيني ، قد انعكست بقدر تام على عمل المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي وقراراته . وهكذا ، فلنستعرض الحصة العامة .

في مجال التأثير السياسي المباشر . ان اممية المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي تشمل بادى ذي بدء في واقع ان المؤتمر قد عبر بوضوح وجلاء تام في القربى الدول الراهن ، المؤتمر والمعتقد ، عن ارادة الحزب الشيوعي السوفيتي في عمل كل شيء من اجل السلام . وان برنامج السياسة الخارجية الذي طرحه المؤتمر والذي يعتبر تكتلة وتطورا لبرنامج السلام الذي اقراه المؤتمر ٢٥ وال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفيتي ، يفتح افاقا جديدة لحل مسألة عصرنا الاكبر حيوية ، ألا وهي انقاذ البشرية من الحرب النووية ، وبطرحه هذا البرنامج عبر المؤتمر عن امال الشعوب في امكنة صيانة السلام وتعزيزه .

في المجال التاثيري الطويل الاجل . تتلخص اممية المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي في انه قد حدد طرق توليد الاشتراكية وتطورها في المستقبل باعتبارها نظاما اجتماعيا جديدا وعاملا حاسما للسلام والتقدم على الارض . واطهر للاشتراكية الفعلية وتقويها الخلقى والسياسي عن المؤتمر بصورة مقننة الكاسس التاريخية للنظام الراسمالي . ان قرارات المؤتمر موجبة على المستقبل ، انها تمهد الطريق للاتق ، المتجه نحو الهدف العظيم لاناس العمل - نحو الشيوعية .

في المجال الفكري-النظري . تتلخص اممية المؤتمر في انه قد افنى النظرية الماركسية-اللينينية بتقييمات واستنتاجات جديدة مرتبطة بالمرحلة الراهنة للبناء الشيوعي والعملية الثورية العالمية . وشكل عمل المؤتمر بتأطرها ساطعة للاممية والتضامن الكفائي لجميع القوى التي تتاحل في سبيل السلام والتقدم الاجتماعي . واسهم المؤتمر في تعزيز تلاحم الحركة الشيوعية وتعالفها مع القوى الثورية والتقدمية الاخرى والانتعاش بضرورة الوحدة في سبيل السلام وتقدم البشرية .

ان افكار المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي تلهم عشرات ومئات الملايين من الناس لواصلت التضال البادل من اجل الحياة الجيدة لتساعدهم في حلها حازما على حيلة العداء للاتحاد السوفيتي وهذا يتسم باهمية خاصة في هذا الطرف الذي يشتهر فيه الصراع بين النظامين ، وقد انطرت

وتبين التجربة التاريخية ، ويؤكد الوضع الراهن ان قوى الرجعية هي قوى العسكرية والحرب . وبالعكس ، فان قوى التقدم والاشتراكية هي قوى السلام . وفي هذا السند قال الرفيق فيدل كاسترو مخاطباً مندوبي المؤتمر : «وفي القربى الذي يبرز فيه مرة اخرى خطر الحرب ويتعمد ظل العدوان وخطر التدخل على الشعوب ، فان الاتحاد السوفيتي وحزبه الشيوعي المبيد الذي تشملونه هما ، من جديد ، أمل العالم وضمانة لواقع فشل الامبرياليين في تحقيق اطباعهم وهي السيطرة على العالم وارغامه في الضغوط لعرفهم الزمنية» .

وتجلى في كلمات مثل الاحزاب الشيوعية حول المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي وعي الحركة الشيوعية المتعاظم لمسؤوليتها عن قضية صيانة السلام ، وفهم الدور الذي يلعبه الاتحاد السوفيتي كقوة رئيسية للسلام والاعتراف بهذا الدور ، واشتداد النزوع الى رمي الصفوف

في النضال من اجل السلام . ويوسمنا ان نثبت ان فهم الصلة الوثيقة القائمة بين صيانة السلام والتحول الاجتماعي الجارية ، وبين تبايض الدول السلمي ونضال الجماهير في سبيل الاهداف الديمقراطية والاشتراكية قد تعمق بشكل ملموس في الحركة الشيوعية وفي اوساط الديمقراطية الثورية ايضا .

ان خطب مثل الاحزاب الشيوعية الذين جازوا الى موسكو من كل اطراف العالم والتي يزيد عددها على مئة غبطة تشهد بمدى التطابق الكبير في الاراء وجهات النظر بشأن الوضع الراهن عامة ، كما تشهد بالهم العميق للهمم الحيوية للحركة وهي تمكس الطموح المتعاظم لدى الاكثية الساحقة من الاحزاب الشيوعية الى التلاحم الماركسي-اللينيني والاممي ووحدة العمل .

ولا شك في ان الموقف الصريح والمبدئي والمعتز من القضايا القالية في الحركة الشيوعية ذلك الموقف الذي تضمنته تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، سوف يسهم ايضا في قضية التلاحم الاقوي للشيوعيين العالم . فالاحزاب الشقية لا تمارس نشاطها في ظروف متشابهة وهي تواجه مهمات صعبة ومتنوعة مما يثير احيانا تقديرات مختلفة المعنى ، وتباين في المواقف من حل قضايا التضال الطبقي الملموسة . بيد ان التجربة تظهر انه من الممكن ويجب حتى مع وجود مثل هذه الاختلافات ، تطوير التضامن السياسي في النضال ضد العدوان الطبقى المشترك وفي سبيل السلام والتقدم . وعلاوة على ذلك تعتبر المساهمة في الفضائل المشتركة افضل وسيلة لتذليل الاختلافات التدريبية . وقد اربح المؤتمر عن ثقته الوطيدة بان الاختلافات في وجهات النظر بين الشيوعيين يمكن تذليلها «اذ لم تكن ، بالطبع اختلافات مبدئية بين التوريين والاصلاحيين ، بين الماركسية الخلافة وبين تفرد الجيود المعاندية والنزعة المعامرة اليسارية المتطرفة» . ولكن عندما يدور الحديث حول تعريف الماركسية-اللينينية والميلات على الاشتراكية الفعلية ، فمن البديهي ان تصمد لذلك بزم .

واكد المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي تمسك حزبنا بفضية تحرير الشعوب الاجتماعي والوطني وتضامنه مع حركات التحرر . ويدورهم يعتز الشيوعيون السوفيت وجميع السوفيتيين بشعور التضامن الاممي الذي يبدية رفاق النضال الاجانب ، ويستمدون منه قوى جديدة وفي خلال عمل المؤتمر شهد السوفيتيون وشغيلة كل البلدان لوحة مثيرة حقا للاتصالات الواسعة بين مثل الاحزاب الشيوعية والديمقراطية الثورية وبين الشيوعيين السوفيت ، والشعب السوفيتي ، وشكلت عشرات الاجتماعات واللقاءات الحادثة لشغيلة موسكو ولينينغراد وكينغ ومينسك وروينا حيث تكلم ضيوف المؤتمر الاجانب ، عرضا لامية الحقيقة . وتشهد مئات التمرجات الصحفية التي ادلى بها هؤلاء الضيوف للاذاعة والتلفزيون السوفيتيين ولوكالات الانباء والصحف والمجلات السوفيتية والاجنبية معبرين عن مقناعهم الاخوة للشعب السوفيتي ، على دعمهم لفضيتا ولسياسة حزبنا .

ان تضامن الاصدقاء هذا يستاعد السوفيتيين على حل مهمات البناء الشيوعي كما يساعد الاتحاد السوفيتي في تحقيق سياسته الخارجية المحبة للسلام . ورد ممثلو الاحزاب الشيوعية والاحزاب التقدمية الاخرى ردا حازما على حيلة العداء للاتحاد السوفيتي وهذا يتسم باهمية خاصة في هذا الطرف الذي يشتهر فيه الصراع بين النظامين ، وقد انطرت

ان المنظومة الاشتراكية هي :
من الناحية الاقتصادية-مجموعة من البلدان تتطور بصورة اكثر ديناميكية .

ومن الناحية السياسية-تحالف يرتكز على علاقات دولية من طراز لا مثيل له في التاريخ علاقات المساواة التامة في الحقوق والتضامن الاخوة الشامل .

ومن الناحية الاجتماعية-منظومة تحل مهمات مصيرية حقا للتخلف على الفوارق الطبقية وجميع انواع الامساوات الاجتماعية ولحل المسألة القومية ورفع مستوى معيشة الناس وخلق الظروف الضرورية لاجل تطور الفرد بصورة متجانسة .

ومن الناحية الاجتماعية-منظومة تحل مهمات معة للسلام في عصرنا ، وحسن للمدافعين عن السلام وامن الشعوب .

وقد جاء في تقرير الرفيق ليونيد بريجنيف ان المرحلة الماضية قد اظهرت بشكل مقنع مدى الدور النافذ والطيب الذي يلعبه نشاط منظمة معاهدة وارسو ولجنتها الاستشارية السياسية في الشؤون الاوروبية والدولية عموما .

لقد غدا المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي عرضا عظيما لتلاحم المنظومة الاشتراكية ودليلا مقننا على قوتها وحيويتها . وقد دعا المؤتمر الى التصديق للاتق للتضامن والتعاون مع بلدان الاشتراكية غير المنضمة الى مجلس الصلوات الاقتصادية ومعاهدة وارسو وذلك من اجل تعزيز المواقع المشتركة للاشتراكية العالمية ولما فيه مصلحة السلام في العالم كله .

والتطور الناجح لدول التوجه الاشتراكي ، تلك البلدان التي اخارت طريق التطور الاشتراكي يستمر في مجرى العملية الثورية العالمية . ولم يقيم المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي دورها في السياسة العالمية تقييما رفيا وحسب بل وقام ايضا بتعميم نظري هام بشأن الجوهر الاجتماعي-السياسي للعمليات التي تميز وحدة واصالة تطور تلك الدول . ففي خلال السنوات ١٥-١٠ الاخيرة ولدت في هذه المنطقة من العالم قوة سياسية ضخمة جديدة هي الاحزاب الديمقراطية الثورية التي غدت في الكثير من البلدان احزابا حاكمة . وتعلن الاحزاب والحركات الديمقراطية الثورية والديمقراطية الوطنية اكثر فاكثرا انها صديقة الحزب الشيوعي السوفيتي والحركة الشيوعية ورفيقتها في النضال . ويشهد بذلك الواقع التالى : لقد حضر المؤتمر ٢٥ للحزب الشيوعي السوفيتي بين من حضروه ممثلو ١٩ حزبا من هذه الاحزاب ، في حين بلغ عددها ٣٦ حزبا ممثلا في المؤتمر ٢٦ ويشهد في صفوف الديمقراطية الثورية النزوع الى الاشتراكية العلمية والولوج الى التسليح بالنظرية الماركسية-اللينينية والبناء التنظيمي والسياسية لبناء احزاب الشغيلة الطبقية .

ويشير كل ذلك مقاومة ضارية من جانب الامبرياليين ، انهم لا يرون او لا يريدون ان يروا الطابع الموضوعي للعمليات الجارية ، ويحاولون تصويرها كنتيجة لتدخل خارجي ، وكحصيلة «الارهاب الدولي» التي تشيخه موسكو حسب زعمهم . وقد رفع المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي بشكل حازم على هذه الحملة الافتراضية الجديدة واعرب ممثلو العديد من الوفود الاجنبية عن استنكارهم الشديد لمحاولات الاوساط الاميركية الحاكمة الرامية الى وصف النضال التحرري «بالارهاب» . واتضح بجلاء اكبر على ضوء نتائج المؤتمر ان الحملة الاميركية الجديدة المعادية للاتحاد السوفيتي موجبة ضد جميع القوى التقدمية والثورية .

ان تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ووثائق المؤتمر الاخرى وخطب المندوبين الاجانب قد عكست بشكل واسع وجه الصورة الموضوعية للعملية الثورية العالمية . كما انها انطوت على تقييم دقيق وعلمي لطابع وخصائص تلك العملية في المرحلة الراهنة ، وارتباطها الوثيق بالنضال من اجل السلام . والارتباط المتبادل بين السلام والتقدم الاجتماعي يفرضه الوضع الراهن كله ، والاعمال المضطربة من جانب الامبريالية التي تحاول عن طريق تشديد التوتر وتصعيد سباق التسليح اعاقة قضية التحرر الاجتماعي والوطني . وتريد الاحكارات وصناعها دفاعا عن مصالحها المرفضة ، في الحقيقة ، احياء سياسة «التراجع على حافة الحرب» التي من شأنها ان تطبق في تطبيق سياسة اشاعة الاضطراب في الانظمة التقدمية ، سياسة الشنتاج والتدخل السريع عن طريق القوة المسلحة .

وقد انتهى المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي باقرار الحزب والدولة السوفيتية نشاطا مدروسا على الصعيد الدول بشأن انجاز مبادرات المؤتمر المتممة بحزب السلام . فقد ارسى الركن لسياسة بريجنيف برسانا الى قادة كثير من الدول انتم فينا انتصارهم الى اهم المقترحات السوفيتية التي يحرص معزها في وقت الانزال الى عود المجازاة . والى عود زيادة التوتر الدول ، كما يتحصر من فتح الطريق نحو ابقاء سباق التسليح وديمقراطية الانسحاب .

انها سستند الى العمليات الموضوعية لتطور المجتمع المعاصر . والى توازن القوى اللول في الديمقراطية انسه منذ عهد لينين ومؤتمرات الشيوعيين السوفيت تعلى تحديا عليا عبقا للحياة الدولية كما نجمل استنتاجات واضحة ومزعة تؤكد صوابها بعد ذلك مسيرة التاريخ كلها . ان الاستراتيجية الدولية والتكتيك الدولى لدى الحزب الشيوعي السوفيتي يتشابه بوضوح تعدد الابعاد بامانة في ظروف الوضع الدولى المعقد .

ان العمليات المعقدة في المجتمع المعاصر وتتاسب القدرات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والقائم واتجاهات تطوير النضال القوي ، كل ذلك على النحو الذي اذا نوفر له الحشد اللازم لارادة

وطاقة القوى المحبة للسلام والتحام صفوفها فسوف يتقدم ممكنا الذود عن السلام وتدميها والمحافظة على ثمار الانفراج ومضاعفتها . والى ذلك بالذات يرمى برنامج السياسة الخارجية التي اقراه المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ، وتلك هي بالذات الاممية القلمى الحيوية بالنسبة للبشرية بأسرها والتي تنطوي عليها سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي الدولية .

لاند قريب استمع العالم كله بقلق عبق الى تصريح من واشنطن لا يتسم بالمسؤولية ، وزعم انه توجد «مسائل اكثر اهمية من السلام» . وقد اطلق المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي من واقع ان السلام-والحرب سيمتا مع وجود السلام

النوحراري-هو ثروة لا تقيم . ان صيانة السلام في عصرنا انما تعنى الدفاع عن الحق القفس والاولى لا لكل انسان وحسب ، بل ولكل الانسانية وهو الحق في الحياة . وكما قال الرفيق ليونيد بريجنيف ، في خطابه الختامى في المؤتمر ، يعتبر السلام ايضا المقدمة الحاسمة للتقدم في كل مجالات النشاط البشرى . ان السلام ضروري لشعوب البلدان الاشتراكية من اجل تحقيق خطتها الاقتصادية ، وللبلدان المتحررة-من اجل توليد استقلالها الوطني والتغلب على التركة الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الاستعمار ، وضروري ايضا لشغيلة البلدان الراسمالية-من اجل التصدي بنجاح لتناولات الرجعية العسكرية على مصالحهم ومقروهم الجيوب ، وللشعوب كلها-من اجل النضال في سبيل مستقبل افضل ، ولانقاذ الحضارة البشرية .

وفي الوقت ذاته يعتبر تضام قوى التقدم الاجتماعي وتعالفها وتلاحمها الوثيقين المتزايدين عاملا هاما للغاية لمقاومة خطر الحرب . ان احاد سلام وطيد على الارض يتطلب التضامن بين الشعوب والادراك الواضح الجلى لمصدر خطر الحرب وعزل المدافعين عن سباق التسليح . ان احاد السلام يتحقق بجهود جميع الشعوب ، الجهود المرتبطة ارتباطا وثيقا بنضالها في سبيل الحرية والاستقلال ، ونضال جميع فئات الشغيلة الذين يدورون عن الكرامة الانسانية ، وعن مصالحهم الحيوية .

وحدة قوى السلام والتقدم الاجتماعي

ان التضامن الدائم للنضال في سبيل السلام والحرية الوطنية والتقدم الاجتماعي سمة صهرنا المميزة . وطرق هذا النضال واشكاله مختلفة . يه ان سببا موضوعيا مشتركا يمكن وراء تنوع ظواهر المحسوسة وهو ارادة الشعوب التي لا تلين في الحول دون حرب عالمية جديدة ، وطموح الناس الى حياة افضل ، وتطلعهم الى وضع حد لكل انواع التبعة والاضطهاد والاستغلال ، والدفاع عن حرية اختيار طريق التطور الاجتماعي .

والاشتراكية العالمية ، وفي المقام الاول ، المنظومة الاشتراكية ، هي اعظم قوة ذات نفوذ كبير في العملية الثورية المعاصرة . وهي ايضا حصن منيع للسلام على الارض .

وخاصة من اجل التغلب على الخطر الهوى الذي تنتهجه الولايات المتحدة الامريكية والبلدان المؤيدة لها ، والهوى ضد عقد مؤتمر لبحث مسائل الانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا . وقد اشتدت الاميزة المعادية للحرب في بلدان أوروبا الغربية . وانتشمت الاوساط التي كادت تسحقها موجة الشيوعية ، تلك الاوساط التي تؤيد سياسة الانفراج والموجودة حتى في داخل الولايات المتحدة الامريكية نفسها . فبكل حيوية ونشاط ابدت طائفة من الشخصيات البارزة فكرة اجراء حوار سوفيتي-امريكي . وهي تؤكد الروح الايجابية لمنطلقات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي .

ومن المميز في هذا الصدد ما كتبه صحيفة «نيويورك تايمز» البورجوازية في ١٧ مارس (اذار) اذ كتبت الصحيفة تقول : «طرح على الكونجرس ميزانية عسكرية ضخمة . . . وكل ذلك يجري في وقت لم تحل فيه بعد قضايا جذرية في السياسة الخارجية ، قضايا سوف يتوقف الكثير في السنوات القادمة على كيفية حلها . وهكذا فسان العربية العسكرية توضع امام حضان الامن القومي خلافا للماورف . ومن المخاطرة بكان الاعتقاد ان في وسعنا استعادة جيروتنا السابق بالسمى الى سبق موسكو» .

ان مجموعة الاقتراحات السوفيتية المتممة بحزب السلام هي قربة تدحض بصورة اكيدة الادعاء الكاذب بشأن «الخطر العسكري السوفيتي» . وفي الواقع ، فان البلد الذي يملك مثل هذا البرنامج الضخم للبناء السلمي والنمو الاقتصادي ورفع مستوى رفاهية الشعب ، البلد الذي يشرح اقتراحات عظيمة موجبة لتوليد السلام ووقف سباق التسليح ، ويناضل بهمة من اجل تحقيق هذه الاقتراحات ، هو بلد لا يمكن ان يكون غير راقب في السلام . ان هذا البلد ليس في حاجة الى سباق التسليح ولا الى التوتر الدولى ، بل يتهم بارساء التضامن الواسع والمتبادل النفع مع الدول الاخرى ، ولا يهتم ايذا بالتوسع واتعمال الصدامات المسلحة .

ان المبادرات السلمية السوفيتية قد وجدت صدق واسعا ايضا في الدول المتحررة . فتؤكد هذه البلدان اممية موقف الاتحاد السوفيتي الواضح ازاء النزاعات ، وارساء نظام اقتصادى دولى جديد ، وازاء حركة عدم الانحياز . . . الخ وان مثل البلدان المتحررة الفتية يشيرون الى ان شعوب هذه البلدان تريد السلام ، وتريد ان تتمتع بامكانية بناء المجتمع الجديد في ظروف الهدوء والاستقرار . وهي تحبب الاقتراحات السوفيتية بوصفها خطوات في هذا الضمصار بالذات .

الا ان اعداء السلام لم يكفوا عن اشطهتهم ويحاولون بكل قواهم تشويه جوهر المقترحات السوفيتية ، واضعاف قوتها الجاذبة بالنسبة للجماهير الشعبية الواسعة ، والاستمرار في انتهاز خط يرمى الى المجابهة . والفكرة التي يبعثونها من سياتها تزم كما لو انه من واجب الاتحاد السوفيتي ان «يدفع» مقابل الانفراج فيطلب اليه الثقل عن التضامن مع نضال الشعوب التحرري . وهم يكادون يضررون كاتالوجيا للمشروط التهديدية التي يدونها لن تجلس الولايات المتحدة الامريكية الى طاولة المحادثات ، كما انهم يستمرون في تكتيك التسليح من اجل تدعيم «موقع القوة» لديهم .

اذ لا تستطيع الاوساط الامبريالية معارضة المقترحات السوفيتية باى شيء ايجابي ، واذ لا تستطيع رفضها قورا ، لان ذلك من الممكن ان يثير موجة احتجاج عارمة لدى الجماهير ، فانها لا تجد افضل من تكرار الاكاذيب البتيلة ، وطرح ادعاءات تدل على انها متشبهة بسلطات «الحرب الباردة» التي اظهر الواقع نفسه لاسها . وليس من حاجة للحديث بالتفصيل عن الهوة الواسعة بين واقع العالم الراهن وبين مثل هذه التصورات وعن عدم جدوى سياسة المودة الى اساليب «الشانتاج» الثورى ازاء الاتحاد السوفيتي . وبالطبع فمن المستحيل الا تقيم كما ينبغي

ظاهرة مناورات الرأى الامبريالية واحاييلها الداعية . ولكن مهما كانت الحيل التي يلجأ اليها انصار «الحرب الباردة» فليسوا بقادرين على تغيير مسار التاريخ . في عالمنا الراهن ليس هناك من يدبل رشيد عن التعاضى السلسلى والتعاون بين الدول على اختلاف انظمتها الاجتماعية .

ويشير عدد من زعماء الاحزاب الاشتراكية-الديمقراطية الى ان المبادرات السلمية التي طرحها المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي تساعد في النضال ضد القوى المحافظة ذات النزعة العسكرية التي تلهها الادارة الامريكية الجديدة واتخذ حزب العمال البريطاني قرارا خاصا يزيد مبادرات الاتحاد السوفيتي السلمية الجديدة . وقد وقف موقفا ايجابيا من المقترحات السوفيتية القسم الاكبر من الاشتراكيين-الديمقراطيين وبعض زعماء الحزب الديمقراطي الحر في جمهورية المانيا الاتحادية . وقد اثار فيل براندر رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الى ان رد الفعل على تقرير ليونيد بريجنيف يفند وجهة نظر اولئك الذين كانوا يؤكدون باستمرار في الاشهر الفاتنة وكان المرحلة الجديدة من سباق التسليح بين الشرق والغرب تعتبر مرحلة حتمية لا يمكن تجنبها مطلقا .

وقد جاء في تقرير الرفيق ليونيد بريجنيف : «ان للاشتراكية الديمقراطية المعاصرة وزنا سياسيا كبيرا . ويوسمنا ان نعمل اكثر في الدفاع عن المصالح الحيوية للشعوب وبالدرجة الاولى لتزوين السلام وثيقة النضال الدولى وتكبح جماح الفاشية والعنصرية وهجوم الرجعية على الحقوق السياسية والعشرية» . ان الافكار التي طرحت من على منبر هذا المؤتمر السامى والمتعلقة بدور الاشتراكية الديمقراطية هي بلا شك موضوع تفكير جدى سواء من قبال قادة الاحزاب الاشتراكية-الديمقراطية او من قبال اعضائنا المادين . فقد اكدت من جديد الامكانات الكبيرة للاشتراكية الديمقراطية ومسؤوليتها التاريخية الكبيرة عن قضية السلام وامن الشعوب . ان الشيوعيين يعدون ايديهم من جديد في القرن الحالى للاشتراكيين-الديمقراطيين من اجل النضال المشترك في سبيل تقليص البشرية من حروب الابادة الجديدة ، وفي سبيل انقاذ العالم .

وثالثا ، من الاممية بكان الاشارة الى ان الاتحاد السوفيتي يبدى اقصى حد من الجرولة في البحث عن طرق ووسائل حل مهمة تجنب حرب نووية .

كما اكتسبت صدق واسعا اقتراحات الرفيق ليونيد بريجنيف حول الجهود الجديدة الاضافية الموجبة من اجل استبعاد خطر الحرب وتعزيز الامن الدولى . لقد قدمت الى الحكومات والى الاوساط الاجتماعية الدولية الواسعة ثمانية اقتراحات واقعية معللة ومدروسة بعق ، تشمل جميع الجوانب الملحة للعلاقات الدولية ، اقتراحات من شأن الانفراج ، لو تحققت ، ان يستعيد انفسه .

وقد اثار صدق واسعا الاستعداد ، الذي تضمنه تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، لاجراء حوار مع الولايات المتحدة الامريكية ، والفكرة الخاصة بان الحلقة الحاسمة في هذا الصدد تتمثل في لقاء قمة . ان اقتراحات الاتحاد السوفيتي المتممة بحزب السلام والحركة الاجتماعية العالمية المؤيدة لها تضع الاوساط الحاكمة الامريكية امام احد امرين : إما التنازل الايجابي لهذه المقترحات ، وإما الاستخفاف بآمال الشعوب امام الملا ، والظهور بصورة مشغول الحرب .

ان المبادرات السلمية السوفيتية قد اكدت ان البلدان المهمة بتدعيم السلام وتطوير التضامن الدولى تجد في شخص الاتحاد السوفيتي شريكا ثابتا تتميز سياسته بالاستقرار والرسوخ وتوصف هذه المبادرات ، مهما تنوعت المعايير بانها تعبير عن الارادة الطيبة .

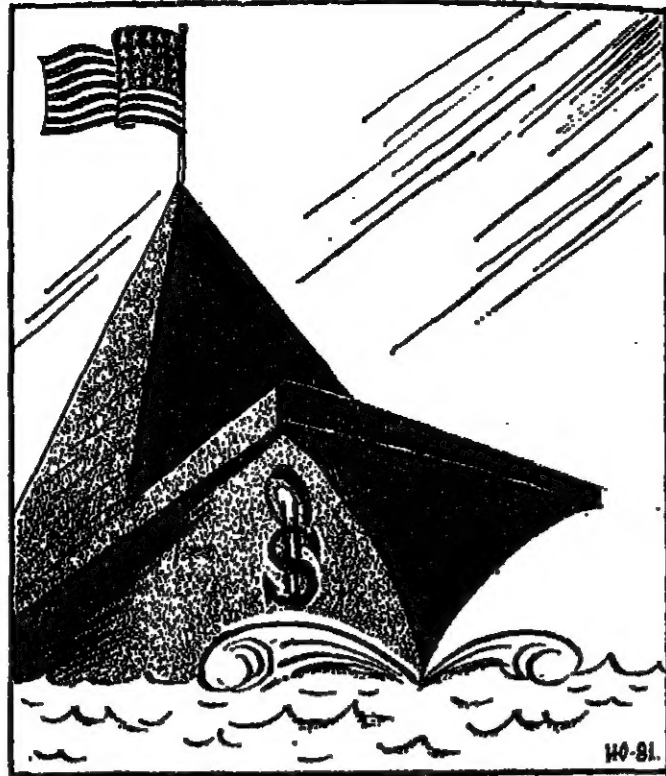
تكم الاهمية الكبرى للمبادرات السلمية السوفيتية الجديدة في طابعها الشامل والمتعدد الجوانب . فهي في الواقع تمس كل مناطق العالم كل «النطاق الساخن» كما يقال ، وتحدد الطريق القويم نحو حل وتلافي اكثر النزاعات الدولية خطرا هذا مع العلم بان الحديث لا يدور فقط عن طرق التغلب على النزاعات القائمة ، وانما يدور ايضا حول وقاية دوليية من نوع خاص . وهذا الامر ينسحب على الشرقيين الالدى والاساط ومنطقة الخليج العربي والشرق الاقصى وجنوب القارة الافريقية .

صدى واسع

ويرى كثير من المراقبين ان اقتراحات الاتحاد السوفيتي المتعلقة بتوسيع نطاق الثقة تعتبر اساسا طيبا من اجل «رفع الحصار» عن لقاء مدريد

هكذا من الفصل

تحوّل مصر الى «حاملة طائرات شغية لا تفرق»
للولايات المتحدة الاميركية .



على النهج العطر . برشة يورى ايفانوف

استمارة انباء موسكو

يجب ان يعرف الناس الحقيقة عن الحرب النووية

(١) ما هي العواقب التي يمكن ان تسفر عنها الحرب النووية على الحضارة العالمية ؟ كيف يؤثر سببها التسليح وعظم الحرب النووية في حياة الناس اليوم ؟ (٢) هل يجب ان تعمر الشعوب العظيمة عن عواقب الحرب النووية ؟ (٣) ما هو رأيكم في اقتراح ليونيد بريجنيف حول تشكيل لجنة دولية من العلماء المعروفين ليظهروا الفروقات الحيوية لتفادي الكارثة النووية ؟

يجب عن هذه الاسئلة : لا يتوس بولينغ . حاز على جوائز نوبل فيوكيميائي (الولايات المتحدة) :

(١) ان الحرب النووية ستغرق الحضارة على الارض كما انها قد تؤدي الى ابيادة الجنس البشري ذاته . (٢) تؤدي تلك التسليح الهائلة وغير الضرورية اطلاقا الى انخفاض مستوى المعيشة ، وعلى الاقل لتقليل الاموال على نشر النزعة العسكرية الضمنية ، واعتقد بأنه ينبغي ان ترفض الولايات المتحدة ميزانيتها العسكرية على الفور ، وبما كان الاتحاد السوفيتي ان يفعل الشيء نفسه وسوف تؤدي هذه الاعمال الى تعزيز امننا وتقليل خطر الحرب النووية . وينبغي ان نلجأ اليه لاستقرار الوضع العسكري وابطال الوسائل النووية على مستواها الدائم فلا من قبلها من عام لآخر . (٣) ان الاكاديم من الحرب النووية لتقليل الكثرين ، كما تفعلهم الاقوال الأخيرة من السلاح النووي التكتيكي ومن ضمنه القنبلة النووية . (٤) اعتقد بان اقتراح بريجنيف حول تشكيل لجنة دولية مهنية للحرب النووية تعمل من اجل تفادي الكارثة النووية قد جاء في حجة تماما . ومن المبدأ ان تتخذ هذه اللجنة قرارات ملزمة الحكومات للقيام بأعمال ملزمة ملوكيو

ادرسوا قسّمات وجه الحرب النووية

بقلم : غينادي غيراسيموف

الحرب التي تستخدم لها أحدث أسلحة الابادة الشاملة . ان العلماء قادرون على قول الكلمة الجلية في هذا المجال . فهم يعرفون اكثر من غيرهم ما صنعت ايديهمس وانهم بطبيعة الحال لا يستكون . ففي عام ١٩٧٥ مثلا نشر مجلس الابحاث العلمية الوطني لدى الاكاديمية العلوم الوطنية في الولايات المتحدة تقريرا بعنوان «العواقب الكارثية طويلة الامد لوزنات السلاح النووي الكثرة» وعرضوا عبارة من مجموعة قصص عن عذاب المسيحيين . وليس كفة نفس في التصريحات الفردية المتشائمة . فبعد شبه مثلا البروليسور في الفيزياء حررت يورك (الولايات المتحدة) الحرب النووية «بشأن الاوجوه» وفي الوقت ذاته يوجد بين اوساط الستراتيجيين القابضين في كتابهم عدد لا بأس به من المنشئين . فالبروليسور المعروف زيبشيفين بريجنيسكي مثلا يعتقد بان الحرب النووية لن تبقى الا الى ١٠ سنوات كالمسلة من سكان الارض . ان الاحديت من هلاك البشرية قصي اشكال الانانية .

في العام الماضي اصدر ٦٥٤ شخصية بارزة في العلم والطب الاميريكي بيان «الخطر : الحرب النووية» التوجه الى لاندس الدولتين الثورتين الكبريين وقد حيا القائل السوفيتي ليونيد بريجنيف في جوابه كلف العلماء الاميركان في «مخرج العواقب الهائلة للبشرية التي يسفر عنها النزاع النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الذي يمكن ان يتخذ حشا طابعا شاملا» . يمكن القول ان الرعب ينشأ من غير انه ينبغي لا من اجل اوتاجا الركبتين بل من اجل الوضوح في الدماغ . انطلاقا من صحة «المسألة

الحرب التي تستخدم لها أحدث أسلحة الابادة الشاملة . ان العلماء قادرون على قول الكلمة الجلية في هذا المجال . فهم يعرفون اكثر من غيرهم ما صنعت ايديهمس وانهم بطبيعة الحال لا يستكون . ففي عام ١٩٧٥ مثلا نشر مجلس الابحاث العلمية الوطني لدى الاكاديمية العلوم الوطنية في الولايات المتحدة تقريرا بعنوان «العواقب الكارثية طويلة الامد لوزنات السلاح النووي الكثرة» وعرضوا عبارة من مجموعة قصص عن عذاب المسيحيين . وليس كفة نفس في التصريحات الفردية المتشائمة . فبعد شبه مثلا البروليسور في الفيزياء حررت يورك (الولايات المتحدة) الحرب النووية «بشأن الاوجوه» وفي الوقت ذاته يوجد بين اوساط الستراتيجيين القابضين في كتابهم عدد لا بأس به من المنشئين . فالبروليسور المعروف زيبشيفين بريجنيسكي مثلا يعتقد بان الحرب النووية لن تبقى الا الى ١٠ سنوات كالمسلة من سكان الارض . ان الاحديت من هلاك البشرية قصي اشكال الانانية .

الحرب التي تستخدم لها أحدث أسلحة الابادة الشاملة . ان العلماء قادرون على قول الكلمة الجلية في هذا المجال . فهم يعرفون اكثر من غيرهم ما صنعت ايديهمس وانهم بطبيعة الحال لا يستكون . ففي عام ١٩٧٥ مثلا نشر مجلس الابحاث العلمية الوطني لدى الاكاديمية العلوم الوطنية في الولايات المتحدة تقريرا بعنوان «العواقب الكارثية طويلة الامد لوزنات السلاح النووي الكثرة» وعرضوا عبارة من مجموعة قصص عن عذاب المسيحيين . وليس كفة نفس في التصريحات الفردية المتشائمة . فبعد شبه مثلا البروليسور في الفيزياء حررت يورك (الولايات المتحدة) الحرب النووية «بشأن الاوجوه» وفي الوقت ذاته يوجد بين اوساط الستراتيجيين القابضين في كتابهم عدد لا بأس به من المنشئين . فالبروليسور المعروف زيبشيفين بريجنيسكي مثلا يعتقد بان الحرب النووية لن تبقى الا الى ١٠ سنوات كالمسلة من سكان الارض . ان الاحديت من هلاك البشرية قصي اشكال الانانية .

انبعاث الاممة

سورينترا كومان - صحفي هندي

الامة تبتش نرحلة انبعاثها . ان هذه الميزة تكتسب تنوع الاحداث البادية في افغانستان ، وغانستان بله سكت حسب بابل وشجاع لم يقدم الاستخبار البريطاني على اخضاعه له دار من معلومات الفاشي التي عازما على لصية الابدية والفكر والتفكير الاقتصادي والجهل . ان كل من يزور كابل يعلم عدد التلميذات . كيف القدم ببراك كرمال على مثل هذا التخلف اءه وبغسل الفلاحين على قطع الارض التي كلفتها لهم المكنة قاتونيا . ويمكن ان يرى المرء ان اكثرية الفلاحين في كابل «ملكية رجال يرمون مادة البلاش المهيمنة» انهم مثليون مؤمنين الحرب الفيتشي الفيتشي . يا له من مشهد «فاطمة» ان سته اعداء القبط الاثافي يزودوا قنرا ما زودوا لجهادهم . يكتب الصحفيون الغربيون ان افغانستان كيتاشا عامة . هذا واقع لا ينفك احيد . ولكن .. ولكن تلك المسألة من نتيجة استيفاد امة «جارية كانت مطلوبة نسايا» . لله قال الزعيم الافغانسي بيزاك كرمال في حديثه من ان بلاده تتأصل في بينين في ان واحسنه لا تطارب الافغان من العاج . وتكلم من اجل تغيير المعيشة في الداخل من اجل

كابول

البناء موسكو

تنشر في الجريدة وملاحظاتها النصوض الكاملة لاهم الوثائق والفهم والبيانات حول قضايا السياسة الداخلية والخارجية للاتحاد السوفيتي .

تنشر الجريدة لدارسي اللغة الروسية دروسا اعدت بأسلوب بسيط وسهل الفهم .

تجرى سنويا للقراء الاجانب مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟» وتنظم للفائزين الاوائل فيها رحلات مجانية الى الاتحاد السوفيتي تستغرق عشرة ايام ، بينما تمنح لبقية الفائزين في المسابقة اجهزة تصوير ورايو ترازستور وساعات ومصنوعات الحرف الشعبية الروسية وغير ذلك .

يمكن الاشتراك في الجريدة عن طريق الشركات والمؤسسات التي تباع المطبوعات الدورية السوفيتية .

افراوا «البناء موسكو» وستعرفون كل شيء عن بلادنا .

تصدر باللغات الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية وتنال الجريدة القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي يعيها شعب بلادنا ، وتتحدث عن نمط الحياة السوفيتي ، وتعرض قضايا العلوم والسياسة والاقتصاد والثقافة والمعيشة والرياضة .

تخصص الجريدة حيزا كبيرا للاحداث الدولية وتحللها ، طارحة وجهة نظر الراي العام السوفيتي بصدد المشكلات التي تشغل بال البشرية .

تنشر «البناء موسكو» اهم رسائل القراء وتجييب عن استلثهم . الجريدة مخصصة من حيث المحتوى لكافة افراد العائلة .

يكتب في الجريدة رجال الدولة والشخصيات الاجتماعية والفخراء السوفيت الباوزون ، والصحفيون المعروفون ، والمراسلون الخاصون والمعلقون .

راجعوا مؤسسات التوزيع على العناوين التالية :

* جمهورية العربية اليمنية
دار القلم
شارع علي عبد المظني
ص . ب . ١١٠٧
صنعاء

* الاردن
وكالة التوزيع الاردني
ص . ب . ٢٧٥
عمان

* الجمهورية العراقية
وكالة التوزيع الاعلام
عمارة النعمان
شارع الجمهورية

* الكويت
وكالة مطبوعات فرج الله
ص . ب . ٤٥١٠ كويت

* جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
دار ١٤ أكتوبر
مؤسسة النشر والتوزيع
ص . ب . ٤٢٢٧
عدن

* الجزائر
الشركة الوطنية للطبع
والتوزيع سنينة
شارع ديدوش مراد - ٧٤
الجزائر

* جمهورية مصر العربية
الاعلام
شارع الجلاء
القاهرة

* لبنان
دار المارابن
ص . ب . ٣١٨١ بيروت

* المغرب
المؤسسة المسيحية للنشر
وتوزيع المطبوعات
سوفييريسية ، زاوية
شارع ديدوش مراد
ص . ب . ١٨٣
الدار البيضاء

* السودان
شركة التسويق السودانية
لما بين القارات
ص . ب . ١٣٧١
الخرطوم

* تونس
المؤسسة التونسية
للنشر والتوزيع
شارع مراکش ٣
تونس

* سورية
المؤسسة العربية السورية

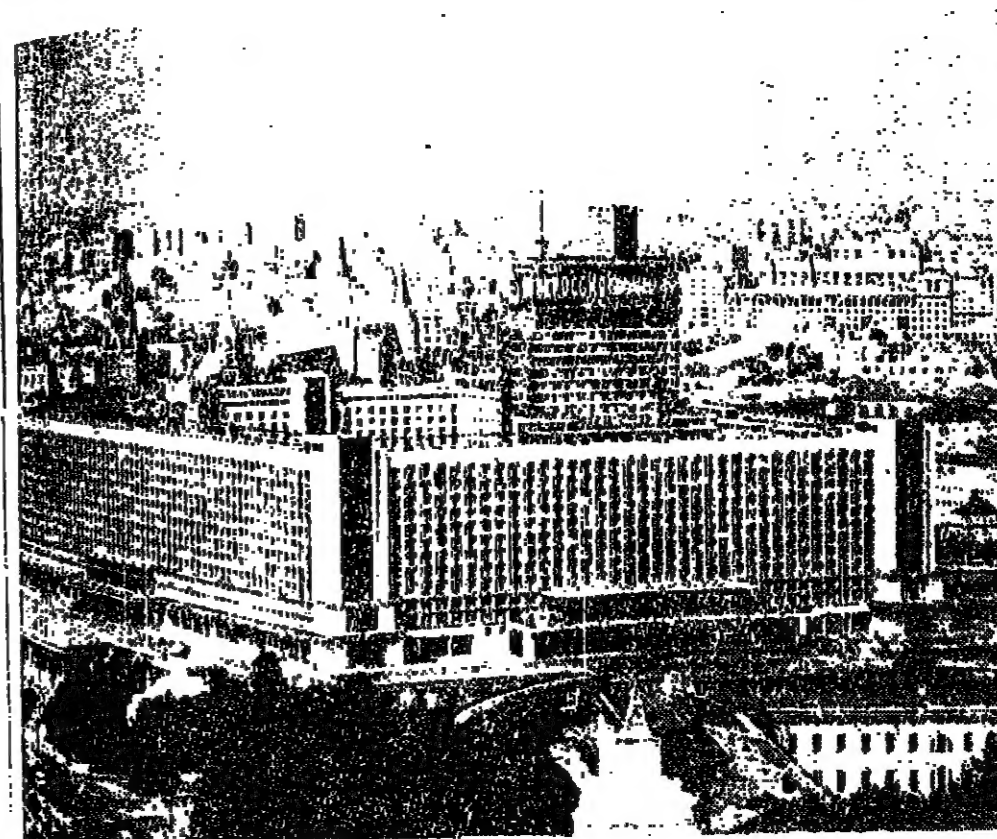
سيارة التاكسي امس واليوم وغدا

الحياة في موسكو متنوعة . انشئ اسارع اليوم مثلا لحضور عرض الازياء ، لي متجر «لوميل» . خرجت الى الشارع واوقفت سيارة تاكسي وانطلقت . كانت السيارة تنطلق في سرعة ٦٠ كيلومترا في الساعة ، وهي السرعة القصوى المسموح بها في العاصمة . وبدأت الحديث مع السائق .

اولا بالنسبة ان سألني سيارات التاكسي يحبون عادة الحديث مع الركاب ، وحتى انهم يقومون احيانا بدور الدليل ، وعرفت من حديثي مع السائق ان امير موسكو العظيم ايفان الثالث قد أصدر عام ١٤٩٧ مجموعة من القوانين ينظمها «قانون المرور» الذي حدد سرعة ركوب حربة الاجرة . كانت تلك الرميات من شكل واحد وتجرها خيول ذات لون واحد . وكانت تبرز في الشارع مما كان الانصمام فيه . ان أوروبا الغربية لم تعرف في القرنين الخامس عشر والسادس عشر مثل هذا التسرع من وسائل النقل في المدن .

على اثر ظهور السيارات بدأت تطرق شوارع موسكو سيارة التاكسي الاولى . وقد علق صاحبها على بابها لافتة كتب عليها : «مربة ايرة الدرع» حسب الانداز . وفي عام ١٩٢٥ التفت في موسكو اول مراب لسيارات التاكسي ، اما الان فيبلغ عددها ٢١ مراكبا .

يمكن متابعة تاريخ سيارات التاكسي في موسكو بيديا في متحف سيارات التاكسي الوحيد في العالم والموجود في عاصمتنا . لقد التفت هذا المتحف مؤخرا في المراكب ولم ١٩ . ويرى الزائر في المتحف مثل هذا التسرع من وسائل النقل في المدن .



تدفق موسكو في موسكو

«روسلان» «لودميلا» وغيرهم

لقد حلى متجر «لودميلا» بشعبية واسعة بين النساء على اثر افتتاحه وتفتيح كل امرأة ان تختار فيه دوما ما تحتاج اليه من الازياء واللباس والمطور والوازم . قالت لينا ميخائيلوفنا مديرة المتجر : «ان متجرا يحمل اسم النساء»

عبد الحميد ابراهيمي :

التجربة السوفيتية مفيدة لنا

«اننا نكون في الاتحاد السوفيتي كمنساجا جديدا استخدام القيادة السوفيتية لتوسيع التعاون مع الجزائر ولنا نلرب من جانيها كذلك عن الرغبة الفاعلة في تعزيز علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفيتي» . هذا ما صرح به السيد عبد الحميد ابراهيمي مدير التخطيط والتنمية الاقتصادية مع البلدان الاخرى



لقد اطمنا في اوزبكستان كذلك على تجربة بناء المصانع والمؤسسات الصناعية في المناطق التي تهددها الزلازل . فمن المعروف ان منطقة دهمت قبل بضعة اعوام نتيجة زلزال شديد . واعيد بناء المدينة مع اخذ على الاعتبار بالجيولوجيا واستخدام المميزات التكتونية في جلد المصانع (اننا نأخذنا كثيرا) بما رأينا لان مسألة البناء في المناطق الهضبة بالزلازل ملحة في الجزائر ايضا .



«كيجي» في لشبونة

ان «كيجي» لا يرمز الى شمال روسيا فحسب ، بل الى الفن الاصيل المتعلق على الفن الكلاسيكي الضخمة المزخرفة التي يتألفها البهرة الروس على شاطئ بحيرة اوكسكا وتماثيل الناس والحيوانات من النصب والتمثال والنشاش واعلمية الفاعلة التماثلية الزخرفية بالزخارف الزاهية والاوانى الخزفية والنفارية .

لقد حازت اروع لاذع هذا الفن على جوائز رفيعة في المعارض العالمية في بروكسل ومونتريال وواشنطن وتنتعريف لشبونة «كيجي» هذا العام .

ليجوب برنامج التعاون الذي وقع عليه ميثاق جميعي «الاتحاد السوفيتي» من البرتغال-الاتحاد السوفيتي لعامي ١٩٨٢-١٩٨١ مستعمل في البرتغال مدارس الانجاز التي في شمال روسيا ولينينغراد مركز تاريخي وثقافي وفرايفك لبرانيه واستشارك جوجيا السوفيتية في ايام الاتحاد السوفيتي التي مستقام في البرتغال .

مبااعدة في الايام العنيفة

كلنا نعرف تلك الشان والشان التي تعرضت لها ليجيريا في الايام الاولى من الاستقلال . ان كان لا من النضال ضد الانفصالية والنظم على الصواب الاقتصادية واعاد الكوادر الوطنية . اي بوقت مستهل مختلف عواصم العالم كان هذا ارا حاما بالنسبة الى الجمهورية للثانية . لقد وقف الاتحاد السوفيتي لردا الى جانب اولئك الذين عولوا على صيانة وحدة ليجيريا . فكانت الفازات السوفيتية تنقل البواد الفدايية والسلاح الضرورية للسان الضعيف من الحرب الاقليمية ... وكما ليجيا البلاد السوفيتية المتعددة الترميمات . وان اعلامهم على تاريخ النصب السوفيتي وثقافته واجازاته ممة تواجبه جميعتنا في لساناتها البوعية . ويخدم تلبية هذه المبة .

البرنامج الجديد للتعاون مع زملائنا السوفيت .

لقاء في نادي المناقشة

«فضايا الشرق الارسل وعلما» . هذا هو موضوع المناقشة التي جرت في نادي الشباب الاممي هالزون والفكر .

حول انسانيتي على الاستغراب الوطني

عزيزي ياسمات للوطنين
ان فرحت للوجود ولزدهرت
واية دوى . اية وديان
بت فيما على زيتها ؟

هذه الايات من قصيدة الشاعر الروسي العظيم ميخائيل ليرمنتوف «لمن من الوطنين» . وكان قد نظمها عام ١٨٢٧ متأثرا برأى صفات الوطن التي جعلها احد حواره من اللحن الى بريسبورغ . ان هذه الكلمات الصادقة والناحية من روح ليرمنتوف قد اوحى من التواضع الكثير على ذلك الاحتفاء الاصيل والصدق العميق اللذين ابداهما ويديها دائما ايتا . وطن الشاعر ازا العالم العربي .

لقد وجد الرسامون الروس الكمالو ايفانوف ونيكولاي غي وفاسيل فيرستافين وقسطنطين ماكوفسكي وفاسيل بولوتوف في ابحاثهم المشهورة على نطاق واسع طبيعة حياة وسلالات مختلف بلدان العالم العربي . ولا يقل عنهم اهتماما ببيعة مشوب الاقمار العربية الرسامون السوفيت الممارسون ...

ان الاغلة على التجسيد الفني للواقع العربي يرسلان ادب والرسم والموسيقى والسوان الفن الروسي الاثرى لا تصي .

اخال انه من الدم حنا الاشارة الى الامر الذي يساعد على ظهور مثل هذه النماذج الفنية . انه المستوى الرفيع لادراك حياة العرب اذلا عليها في علم الاستغراب الوطني الروسي والسوفيتي . فالاتمام العلمي العميق لشكل الاساس البادي التين الذي يقوم عليه السمس الى التجسيد الفني ...

ان جلور التقاليد الانسانية لعلم الاستغراب الوطني الممارس تتوغل في ايمان تاريخه الفني جدا . ولحن لا تشد حنا تعداد مراحل تطور علم

على دراجة .. عبر القرن

الى بريسبورغ . وكان وزن الدراجة ذات الجنتين والبندال حوال ٣٠ كيلوغراما . كما حل صندوق وضع فيه كل ما هو ضروري للطريق . وصل الى بريسبورغ (لينينغراد حاليا) قاطعا اكثر من ٣٠٠٠ كيلومتر بقدر ١٢٧ كيلومترا في اليوم الواحد ومن هناك اتجه الى موسكو قاطعا حوال ٣٠٠ كم . ووصلها في ايام الاحتلال بتتويج التمرير الكبار الذي اوجبت دراجة اتراموتوف انتيكية لفتح مكانة قدمها ٢٥ رويلا كسا اعيدت له حريته . لقد جرت هذه الاعاد قبل ثلاثين عاما من ظهور الدراجة في اوروبا . وتوجد في الارشيف اشبار من ان اتراموتوف صنع عام ١٨٣٠ حربة بحرك بخارى اي انها كانت هذه الحربة سيارة . وهي موزعة حديث من فرع آخر .

ان بلاد ذلك المتحضر تنتج الان سنويا حوال خمسة ملايين دراجة حوالية للكبار والاولاد . وحوالي اربعة ملايين دراجة للأطفال . ويصدر الاتحاد السوفيتي بطن انتاجه منها

يعتبر مصدرا للواردات والمعلومات الهامة لا غنى عنه لكل مستغرب يدرس تاريخ فلسطين وشعبها . ان انتاجات المصانع السوفيت في ميدان الادب العربي والتحرر واقع في بطن الجدل . فقد غدا ممتنا بشعبهم الاصغار الواسع لنتاجات الادب العربي القديم والحديث بالملففة الروسية والوثائق التراثية والعلمية وحسبنا ان نذكر مثلا واحدا : في عام ١٩٧٥ صدرت ضمن سلسلة «الادب العالمي» مجموعة «الشعر العربي في القرون الوسطى» بنسخ زاد عددها عن ٣٠٠ ألف نسخة . وهذه المجموعة تنوع من حيث حجمها وشمولها للمؤلفين في الطبقات العربية الشريفة السائلة في اي بلد كان . كما صدر مجلد كبير بنسخ حكايات مختارة من «الف ليلة وليلة» (صدرت هذه الحكايات كاملة في عدة مجلدات باللغة الروسية مرارا . وكان اثرها في ثمانية مجلدات قد صدر في عام ١٩٧٥-١٩٧٦) . وصدرت في عام ١٩٧٤ ضمن المكتبة المذكورة ويبدو سائل من النسخ «مجموعة» شعر افريقي التي نقل فيها بشكل وافي الشعر الحديث والممارس للبلدان العربية في القارة الافريقية .

... لتسد بدأت هذه الملاحظات ينشع من قصيدة ليرمنتوف «عن من فلسطين» . وانني اذ اختتمتها اعود الى القصيدة نفسها .

لقد قال الشاعر في الغائصة تالين ياسمات القدس امام الابوة الذهبية حارسا ايتها على المقدسات قراة الغاية الاولية :

الفنك الشلال . وشعاع القنديل والايقونة والصليب ... عزرا القامسة كل شيء من حوله ومن فوقه يفيض بالسوى والسلام .

ولكن . واسماء ! ان العربي الفلسطيني لا ينتم اليوم لا السلام ولا بالمساحة في وطنه . انه مظلم ومشر . ولكن من يدري : السم يستقر الشاعر مستقبله السيد ؟ انشا لامن ونعرف انه ات ٥٧- سن جد وجه .

جميل بشيروي
دكتور فلسفة
في الادب واللغة

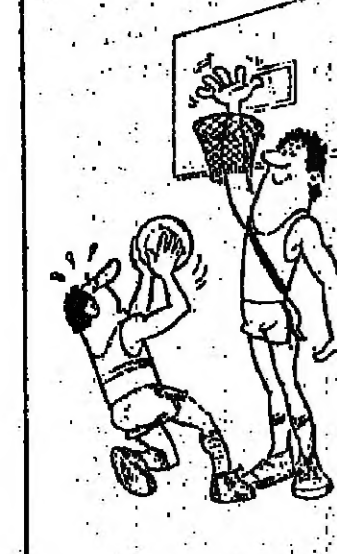
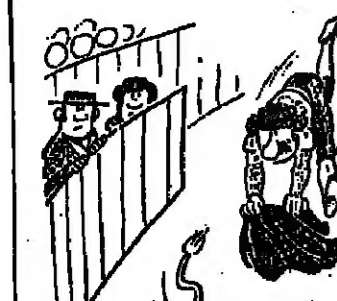
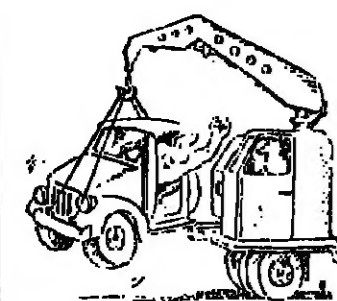
مثلا انه عند ركوب الخيل الملجبة الى المدينة والفراسي . يكون السير خيبا بطيئا . ويعتبر آخر : ان مستندا لسطح التاييس ولا تتجاوز البرهة البعيدة .

لم يكن قد ظهر انذاك . والطبع شرطتين : المرور والسيارات المزودة : لذا وجه المرور بطرق هذه المناطق : التوارخ . وعدم مؤامسة السير الا بعد الااء بطرق في الجانيين . كان هناك ايضاً فزاعة لفتت اصور ايجياز الرجات لمضجها وتسايلها : فوق السور التي الى التهر : لا تتجاوز المراكب بطيئا . بل تسير بانتظام ودون عجلة .

لقد منسج الان استخدام ابرام التنبيه في شوارع المدن . وفي تلك الفترة ايضا كانت هناك قواعد لجمهور البوليسين ميرى الضجيج : «فس السوراع لا يجوز ولع الصوت او الصغيرة .

ان جراحه المرور لدى اسلانا لم تتجسأ ٦٦ مائة . الا ان ايدان ايطالوق المذكور في اول حديثنا قد خال بها كفتيق سائلتي السيارات الان بالواد ١٨٦١ انظروا المرور الممارس واما سائلتي الدراجة فان ما يرفعه منها لا يكاد يزيد على ٦٦ مائة .

ذميرتي سانسوروف



هكذا من الضل